

Distr.: General
27 March 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

البند ٣ (أ) و ٣ (ج) و ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

الغابات: التقدم المحرز، والتحديات الماثلة، وسبل المضي قدماً
في تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات: استعراض فعالية
الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع خيارات
المستقبل؛ واستعراض مساهمة الغابات والترتيب الدولي المتعلق
بالغابات، بما في ذلك الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع
الغابات، في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً
الجزء الرفيع المستوى

استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع
خيارات المستقبل، بما في ذلك استنتاجات الأمين العام وتوصياته

تقرير الأمين العام**

* E/CN.18/2015/1.

** تأخر إعداد هذا التقرير بسبب ضرورة إجراء مشاورات مع إدارات الأمانة العامة ذات الصلة بشأن
جوانب التقرير المتصلة بالميزانية وجوانبه الإدارية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

240415 220415 15-01862 (A)



موجز

في أثناء الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، التي ستعقد في أيار/مايو ٢٠١٥، ستقوم الدول الأعضاء باستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتبنت في مستقبل الترتيب فيما بعد عام ٢٠١٥. وستتضمن أيضا دورة المنتدى جزءا رفيع المستوى. وقد أُعدَّ هذا التقرير لتيسير المناقشات التي ستجريها الدول الأعضاء في سياق استعراض فعالية الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات والبت في شأن الترتيب المقبل لما بعد عام ٢٠١٥. ويوفر التقرير أيضا أساسا للمداولات التي ستجريها الدول الأعضاء في أثناء الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية عشرة.

أولا - مقدمة

١ - وفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥، يكون الموضوع العام للدورة الحادية عشرة للمنتدى في عام ٢٠١٥ هو "الغابات: التقدم المحرز، والتحديات الماثلة، وسبل المضي قدما في تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات"، وهو يشمل ثلاثة مواضيع فرعية، هي: "استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع خيارات المستقبل"؛ و "استعراض التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات"؛ و "استعراض مساهمة الغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات، في تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا"^(١). دوليا"^(٢). وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يعقد في أثناء الدورة الحادية عشرة للمنتدى جزء وزاري رفيع المستوى^(٣).

٢ - ويوفر هذا التقرير الأساس اللازم للمناقشات التي ستجري في الدورة الحادية عشرة للمنتدى بشأن البنود ٣ (أ) و ٣ (ج) و ٨ من جدول الأعمال. وعلى وجه التحديد، أعدّ التقرير لتيسير العمل المتعلق باستعراض فعالية الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات والبت في أمر الترتيب فيما بعد عام ٢٠١٥. ويوفر التقرير أيضا أساسا للمداولات التي سيجريها كبار مسؤولي البلدان في أثناء الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية عشرة للمنتدى.

٣ - وتحقيقا لهذه الغاية، يتضمن التقرير تحليلا للإنجازات التي حققها الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات ولمواطن ضعفه وقوته، إلى جانب مجالات عمله التي يمكن تحسينها. ويقدم التقرير أيضا استنتاجات وتوصيات بشأن عناصر الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وجوانبه الرئيسية فيما بعد عام ٢٠١٥. وتحسبا لاعتماد إعلان وزاري، يركز التقرير أيضا على بعض المجالات الرئيسية التي يلزم أن تقدم فيها الدول الأعضاء دعما سياسيا خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية عشرة للمنتدى.

٤ - وتراعى في التقرير، حسب المبين في الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه، نتائج الأنشطة التي اضطلع بها المنتدى فيما بين الدورتين بشأن الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات، والتطورات التي استحدثت فيما يتعلق بالعمليات الحكومية الدولية العالمية الرئيسية الجارية، والوثائق والتقارير الرسمية التي أعدت للدورة الحادية عشرة.

(١) انظر قرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ١/٧ (E/2007/42، الفصل الأول، جيم).

(٢) انظر قرار المنتدى ١/٧، المرفق، الفقرة ١ (حاء).

ثانيا - معلومات أساسية

٥ - في أثناء الدورة الحادية عشرة للمنتدى، التي ستعقد في أيار/مايو ٢٠١٥، ستقوم الدول الأعضاء باستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتبت في مستقبل هذا الترتيب فيما بعد عام ٢٠١٥. وتمهيدا لهذا العمل، اتخذ المنتدى، منذ أن أنشأه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ٣٥/٢٠٠٠، عدة قرارات، من بينها القرار ١/٧ (انظر E/2007/42، و Corr.1، الفصل الأول، جيم) والقرار ٢/١٠ (انظر E/2013/42، الفصل الأول، باء)؛ كما أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد عدد من مشاريع القرارات (انظر، على سبيل المثال، قرارات المجلس، بما فيها القرار ٤٩/٢٠٠٦، الذي قرر فيه المجلس أن يجري في عام ٢٠١٥ استعراض فعالية الترتيب).

٦ - وفي قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، قرر المجلس أيضا أن يتم على أساس الاستعراض الذي سيجري في عام ٢٠١٥ النظر في طائفة وافية من الخيارات، منها وضع صك ملزم قانونا بشأن الغابات بجميع أنواعها، وتعزيز الترتيب الحالي، والاستمرار في العمل بالترتيب الحالي، إلى جانب خيارات أخرى. وعلاوة على ذلك، قرر المنتدى في قراره ٢/١٠، أن يشمل الاستعراض الذي سيجري في عام ٢٠١٥ النظر في العناصر الستة التالية:

(أ) الأداء السابق للمنتدى وعملياته، بما في ذلك أفرقة الخبراء المخصصة والمبادرات التي تقودها البلدان، إلى جانب الخيارات المتاحة للمنتدى في المستقبل؛

(ب) الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات والخيارات الأخرى المشار إليها في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، وهو ما ينبغي أن يشمل استعراضا لعلاقة الصك بالاتفاقيات الدولية التي لها أثر على ولاية المنتدى؛

(ج) أمانة المنتدى؛

(د) الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومساهمتها في عمل المنتدى وكذلك الأنشطة ذات الصلة التي تقوم بهافرادى المنظمات الأعضاء في الشراكة دعما للمنتدى؛

(هـ) سبل تنفيذ الصك غير الملزم قانونا والقرارات اللاحقة ذات الصلة، والعملية التيسيرية التي تجري في هذا الصدد؛

(و) المنتدى في سياق إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بما في ذلك نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٧ - واتفقت الدول الأعضاء أيضا على الاضطلاع بعدة أنشطة في فيما بين الدورتين، تمهيدا للدورة الحادية عشرة للمنتدى. وتضمن العنصر الأول لتلك الأنشطة التماس آراء الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة المعنية بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ونظمت جولتان لالتماس الآراء، التي تم بعد ذلك تجميعها والنظر فيها في الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات^(٣).

٨ - وتمثل العنصر الثاني من عناصر الأنشطة الخاصة بفترة ما بين الدورتين والمتصلة بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات في إجراء تقييم مستقل للترتيب^(٤). وأجرى التقييم خمسة خبراء استشاريين مستقلين، وشمل ذلك وضع التقرير المتعلق بالتقييم، الذي اقتضي إعدادة عاما من العمل. وقدم ذلك التقرير رسميا إلى فريق الخبراء المخصص في اجتماعه الثاني.

٩ - وكان الغرض من التكليف بإعداد التقييم المستقل تزويد فريق الخبراء المخصص بالمساعدة والمعلومات اللازمة في سياق التحضير للدورة الحادية عشرة للمنتدى. وتم في إطار التقييم تحليل الإنجازات التي حققها الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ومدى فائدته وكفاءته وفعاليته، وكذلك الآثار المترتبة على عمل المنتدى، ومدى استدامه الإجراءات التي يتخذها. كذلك تم في إطار التقييم توفير آراء واستنتاجات بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والنظر في مجموعة كاملة من الخيارات المتعلقة بالترتيب المقبل، واقتراح خيارات مفضلة لترتيب ما بعد عام ٢٠١٥^(٥).

١٠ - وجاء هذا التقرير ثمره للعمل المكثف الذي قام به فريق من الخبراء الاستشاريين المستقلين الذين يمثلون كل مجموعة من المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة، وتولى تيسير عمل الفريق الميسران اللذان عينهما المكتب. ووضع التقرير في صيغته النهائية وتم إصداره في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

١١ - أما العنصر الثالث من عناصر الأنشطة التي جرت فيما بين الدورتين فكان إنشاء فريق الخبراء المخصص. وقام المشاركون في الاجتماع الأول لفريق الخبراء، الذي عقد في نيروبي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤، باستعراض ومناقشة مواطن قوة

(٣) جميع الآراء متاحة على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/forests/IAF_submissions.html.

(٤) التقرير متاح على الرابط التالي: <http://www.un.org/esa/forests/iaf-assessment.html>.

(٥) انظر <http://www.un.org/esa/forests/iaf-assessment.html>.

الترتيب الحالي وضعفه ومجالات عمله التي يمكن تحسينها، وقدموا عددا من الاقتراحات بشأن الترتيب المقبل لما بعد عام ٢٠١٥^(٦).

١٢ - واضطلع المشاركون في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء باستعراض جميع المواد المقدمة والنظر فيها، بما في ذلك التقرير المتصل بالتقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والجلوة الثانية من آراء الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترتيب، ونتائج المبادرة التي تولت الصين قيادتها المتعلقة بعقد حلقة عمل بشأن الترتيب فيما بعد عام ٢٠١٥ (بيجين، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)، وناقشوا الإجراءات والخيارات المتعلقة بالترتيب المقبل. ويتضمن تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء موجزا للمناقشات أعده الرئيس المشارك، فضلا عن مجموعة من التوصيات التي قاما بتقديمها للعرض على المنتدى في دورته الحادية عشرة، والتي تتصل بعمل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وترتيباته المؤسسية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥^(٧).

١٣ - وفي أعقاب الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص، استضافت سويسرا مبادرة قطرية بشأن إدارة الغابات والأخذ باللامركزية في هذا الصدد (انظر E/CN.18/2015/12). واستضافت نيبال أيضا مبادرة رئيسية تولى الفريق قيادتها بشأن تصميم الطرائق اللازمة لضمان سبل التنفيذ. وتدخل أيضا النتائج المستخلصة من هاتين المبادرتين ضمن المواد المقدمة للمساهمة في المناقشات الخاصة بالدورة الحادية عشرة للمنتدى.

ثالثا - استعراض فعالية الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات

١٤ - يتبين من العمل الذي تم الاضطلاع به فيما بين الدورتين بشأن استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات أن الترتيب الحالي قد نجح في زيادة تسليط الضوء على الغابات في خطة التنمية العالمية وكان له أثره في الاتفاقات الدولية لسياسات الغابات التي وضعت في منتديات أخرى.

١٥ - ومثال على ذلك أن تأثير العمل الذي يضطلع به المنتدى كان ظاهرا في غيره من الهيئات والعمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالغابات، فضلا عن مؤتمرات القمة المتعلقة بالتنمية المستدامة. كما أن الإعلان الوزاري الذي اعتمده المنتدى في دورته الثانية

(٦) انظر التقرير الصادر عن الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات (E/CN.18/2015/10).

(٧) انظر الوثيقة E/CN.18/2015/11. وهي متاحة على الرابط التالي: <http://www.un.org/esa/forests/adhoc.html>.

(انظر E/2002/42، الفصل الثاني - باء) يرد بأكمله تقريبا في الفرع المتعلق بالغابات من خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)، التي اعتمدت في عام ٢٠٠٢ في أثناء مؤتمر القمة.

١٦ - ومنذ عام ٢٠٠٥، وردت أكثر من ١١٢ إشارة إلى المنتدى والصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات في الوثائق والقرارات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والوثائق والقرارات الصادرة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٨). ومن الأمثلة الملموسة في هذا الصدد أن مرفق البيئة العالمية يؤيد تماما تعريف الإدارة المستدامة للغابات الوارد في الصك غير الملزم قانونا، وقام في الفترة الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني للمرفق بوضع برنامج خاص به للحوافز المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (المبادرة المعززة). وكخطوة إيجابية نحو الاستجابة للدعوة التي وجهها المنتدى في دورته العاشرة، أصبح ذلك البرنامج، في إطار العملية السادسة لتجديد موارد المرفق، هو برنامج الحوافز المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات^(٩). وفي مثال آخر، تم من خلال برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (برنامج الأمم المتحدة للتعاون)، التشجيع على إقامة الشراكات مع المنتدى بصفته من الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية بالسياسات المتعلقة بالغابات وتمويل الغابات. ويشمل هذا ضمن أنشطة أخرى إدماج الصك غير الملزم قانونا في الاستراتيجية الخمسية المعمول بها^(١٠).

(٨) لتقرير المبدئي للتحقيق المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وهو متاح على الرابط التالي: <http://www.un.org/esa/forests/pdf/iaf/IAF-Inception-Report-Feb2014.pdf>

(٩) استراتيجية مرفق البيئة العالمية، الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات/المبادرة المعززة، المعمول بها في إطار الفترة الخامسة لتجديد الموارد، متاحة على الرابط التالي: https://www.thegef.org/gef/sites/thegef.org/files/documents/document/GEF-5_SFM_strategy.pdf

أما استراتيجية المرفق الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات، المعمول بها في إطار الفترة السادسة، فهي متاحة على الرابط التالي: http://www.thegef.org/gef/sites/thegef.org/files/publication/GEF_Forests-2014.pdf

(١٠) استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للتعاون للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ متاحة على الرابط التالي: http://www.unredd.net/index.php?option=com_docman&task=doc_download&gid=4598&Itemid=53

١٧ - ومن الإنجازات الأخرى الهامة التي تحققت اعتماد المنتدى للصك غير الملزم قانوناً، والأهداف الأربعة العالمية المشتركة المتعلقة بالغابات. وقد ساهم ذلك الصك، الذي اعتمدته الجمعية العامة لاحقاً في قرارها ٩٨/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، في التشجيع على إيجاد نهج وفهم عالميين مشتركين فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات على صعيد العالم.

١٨ - وقد شكلت التوعية بأهمية الغابات فيما يتعلق بالتنمية المستدامة محورا أساسيا من محاور تركيز السنة الدولية للغابات، واليوم العالمي للغابات، حسب ما أعلنته الجمعية العامة في قرارها ٢٠٠/٦٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

١٩ - وقد اعتمد أساسا الفرع المتعلق بالغابات من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق)، على الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى الذي اعتمدته المنتدى في دورته التاسعة (انظر E/2011/42، الفصل الأول - ألف، مشروع المقرر الأول). وفي السياق نفسه، نجح المنتدى في تعزيز الموقع الذي تحتله الغابات في خطة التنمية الأوسع نطاقاً، إضافة إلى إدراج الأهداف المتصلة بالغابات في أهداف التنمية المستدامة المقترحة.

٢٠ - واضطلع المنتدى، بالإضافة إلى أنشطة التوعية وتعزيز الالتزام السياسي والارتقاء بدور الغابات في خطة التنمية العالمية، بأعمال تحليلية رئيسية في مجالات باللغة الأهمية تتعلق بتمويل الغابات، والغابات في البيئة المتغيرة، وتسخير الغابات لخدمة البشر، والغابات والتنمية الاقتصادية، والغابات والقضاء على الفقر، والرصد والتقييم والإبلاغ. وتم التشجيع من خلال هذا العمل التحليلي أيضاً على إيجاد فهم أفضل للتعقيدات التي تتسم بها المسائل القائمة في هذا المجال وترابطها، لتمهيد الطريق أمام الدول الأعضاء للتوصل إلى اتفاقات موضوعية في بعض هذه المجالات، بسبل منها مثلاً إرساء العمليات التيسيرية.

٢١ - ومن المساهمات الإيجابية الأخرى العمل الذي يضطلع به المنتدى في إطار عملياته التيسيرية فيما يتعلق ببناء القدرات من أجل المساعدة على تلبية الاحتياجات من التمويل اللازم للغابات. وقد اعتمد العديد من هذه الأنشطة التي تم تقديم الدعم لها حتى اليوم على التعاون والتعاقد الفعالين فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية المتصلة بالغابات، ولا سيما من خلال الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٢٢ - ومع التسليم بهذه الإنجازات، تم التأكيد في المداولات التي جرت فيما بين الدوريتين والوثائق الختامية المنبثقة من العمل الذي تم الاضطلاع به في تلك الفترة على أن الطريق لا يزال طويلاً أمام تحقيق كامل إمكانات المنتدى والترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ولم يعتبر

النجاح الذي تحقق حتى الآن كافياً، وأكدت الجهات صاحبة المصلحة أن هناك مجالاً لتغيير الترتيب الحالي وتحسينه. وأشارت البلدان وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى أن الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات ينبغي أن يعتمد على النجاحات التي حققها وأن يتخذ المزيد من الخطوات للتصدي للتحديات المرتبطة بالغابات والإدارة المستدامة للغابات. ويرد مزيد من التفاصيل في الفروع التالية.

رابعاً - عام ٢٠١٥: عام هام في تشكيل رؤية مشتركة ووضع خطة مشتركة من أجل بناء مستقبل مشترك

٢٣ - يهيمى عام ٢٠١٥ فرصة فريدة أمام قادة العالم وشعوبه للاتفاق على تدابير ووسائل للقضاء على الفقر وتغيير العالم على نحو يجعله يلي بشكل أفضل حاجات الإنسان وضرورات التحول الاقتصادي، بالتزامن مع حماية بيئتنا وكفالة استتباب السلام والتمتع بحقوق الإنسان.

٢٤ - ويقف المجتمع الدولي على مفترق طرق تاريخي، وسيتوقف نجاحه أو فشله في الوفاء بالوعود على الطريق الذي سيسلكه. وقد شرع المجتمع الدولي في عملية لم يسبق لها مثيل، في إطار سعيه لصوغ خطة عالمية للتنمية المستدامة للسنوات التالية لعام ٢٠١٥.

٢٥ - وستتاح الفرصة لرسم ملامح عهد جديد للتنمية المستدامة من خلال ثلاثة اجتماعات دولية رفيعة المستوى ستعقد في عام ٢٠١٥، هي: المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي سيعقد في أديس أبابا في تموز/يوليه؛ ومؤتمر القمة الذي سيعقد على مستوى رؤساء الدول والحكومات في نيويورك في أيلول/سبتمبر من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ والدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في كانون الأول/ديسمبر، في باريس. وقد وُضع حجر الأساس لعملية التجديد العالمية الحالية في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ٢٠١٢، باعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المشار إليها أعلاه. فقد تناولت تلك الوثيقة بالوصف الدروس المستفادة من التجربة الإنمائية على مدى عقدين من الزمان، وأتت بتقييم مستفيض للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة وللثغرات التي تعترضها.

٢٦ - وفي إطار سلسلة من الحوارات المنظمة التي أجرتها الجمعية العامة بشأن التكنولوجيا، تم النظر في الترتيبات الممكنة اتخاذها لإنشاء آلية تيسير تعزز تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئياً، ونقلها ونشرها.

٢٧ - وصدر في آب/أغسطس ٢٠١٤ تقرير لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة بشأن الخيارات المتعلقة بوضع استراتيجية تمويل فعالة للتنمية المستدامة. واقترحت اللجنة حزمة تضم أكثر من ١٠٠ خيار لمقرري السياسات، إلى جانب توصيات من أجل إقامة شراكة عالمية تغطي الجوانب الرئيسية المتعلقة بالمعونة، والتجارة، والديون، والضرائب، واستقرار الأسواق المالية. وأوصت باعتماد استراتيجيات تمويل فردية لكل بلد تركز دعائمها على بيئات وطنية مواتية على صعيد السياسات العامة، وتكملها بيئة دولية مواتية نالتها يد الإصلاح. وأقرت اللجنة بأنه ينبغي الاستعانة بجميع مصادر التمويل، العامة منها والخاصة، الوطنية منها والدولية.

٢٨ - واضطلع رئيس الجمعية العامة طوال عام ٢٠١٤ بعقد سلسلة من الاجتماعات القيمة. وشملت تلك الاجتماعات ثلاثة أنشطة رفيعة المستوى تتعلق بما يلي: مساهمات المرأة والشباب والمجتمع المدني؛ وحقوق الإنسان وسيادة القانون؛ ومساهمات التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وعقدت ثلاث مناقشات مواضيعية بشأن ما يلي: دور الشراكات، وكفالة الاستقرار والسلام في المجتمعات، والمياه والصرف الصحي والطاقة المستدامة. وأعقب هذه المناقشات جلسة تحاور عقدتها الجمعية العامة بشأن عناصر إطار للرصد والمساءلة يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، كما نظم حوار في كل منطقة تحت رعاية اللجنة الإقليمية المعنية بها. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عقد رئيس الجمعية العامة اجتماعاً تقييمياً رفيع المستوى بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٩ - ومن الأمور الهامة أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة قدم نتائج مداولاته في تموز/يوليه ٢٠١٤. فبعد أكثر من سنة من المداولات الشاملة والمكثفة، اقترح الفريق ١٧ هدفاً محدداً ترتبط بها ١٦٩ غاية. ويجري بصورة مباشرة تناول مسألة الغابات، التي أصبحت الآن تحتل مكانة بارزة في سياق الأهداف المقترحة، في إطار اثنين من هذه الأهداف، هما الهدف ٦ (ضمان المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة) والهدف ١٥ الذي يشير إلى الإدارة المستدامة للغابات في عنوانه (حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي) (انظر A/68/970 و Corr.1 و Add.1) وهناك غاية واحدة تتصل بالغابات في إطار الهدف ٦، وعدة غايات تتصل بها في إطار الهدف ١٥. فجميع الغايات الواردة في إطار الهدف ١٥، فيما عدا غاية واحدة، لها صلة مباشرة بالغابات، سواء

كانت ”الغابات“ مذكورة صراحة في الغاية المعنية أم لا. وترد إشارة صريحة إلى الغابات في إطار أربع غايات^(١١).

٣٠ - وأخيراً، دعا فريق الخبراء الاستشاري المستقل التابع للأمين العام والمعني بتسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة، في تقريره المعنون ”عالم له أهميته: تعبئة ثورة البيانات لصالح التنمية المستدامة“، الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، إلى سد الفجوات الرئيسية في مجال البيانات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبين الشعوب الغنية بالمعلومات والشعوب الفقيرة إليها، وبين القطاعين العام والخاص. وشدد الفريق الاستشاري على أهمية زيادة فرص الحصول على البيانات الجيدة النوعية، ومعالجة أوجه عدم المساواة في مجالات الحصول على المعلومات، والإلمام بالبيانات، وتعزيز الفسحة المتاحة للنشاط الأهلي، وتشجيع تبادل البيانات والمعلومات. ودعا إلى تعزيز المؤسسات الوطنية لكي توفر القدرات في مجال الإحصاءات والتفاعل مع التكنولوجيات الجديدة.

٣١ - وتنشأ هذه التطورات الهامة في وقت يضطلع فيه المنتدى باستعراض الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات، وسوف يبت المنتدى في مستقبل الترتيب، حسب المشار إليه أعلاه، في دورته الحادية عشرة التي ستعقد في أيار/مايو ٢٠١٥. وسوف تهيء تلك الدورة فرصة فريدة للدول الأعضاء كي تعرض رؤيتها عن كيفية إدماج المجموعة الكاملة من إسهامات الغابات في خطة التنمية الأوسع نطاقاً، وإظهار التزامها الراسخ بوجود ترتيب قوي فيما بعد عام ٢٠١٥.

خامساً - المستقبل الذي ننشده للترتيب الدولي المتعلق بالغابات

٣٢ - يتبين من استعراض الاقتراحات المنبثقة من الأنشطة التي تم الاضطلاع بها فيما بين الدوريتين بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات أن هناك أساساً إيجابياً لم يسبق له مثيل يستند

(١١) الغاية ٦-٦: حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام ٢٠٢٠.

الغاية ١٥-١: ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام ٢٠٢٠.

الغاية ١٥-٢: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وزيادة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات بنسبة [X] على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٢٠.

الغاية ١٥-ب: حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات.

إليه المنتدى فيما قرره من إرساء ترتيب قوي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. ورغم وجود مسائل لا تزال الآراء تتباين بشأنها، من قبيل اعتماد صك ملزم قانوناً بشأن الغابات وإنشاء صندوق عالمي للغابات، تؤكد المداولات التي جرت والمساهمات التي قدمت في أثناء فترة ما بين الدورتين أن القواسم المشتركة بين البلدان بشأن طريق المضي قدماً نحو إرساء الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى.

٣٣ - ويرى الكثيرون في أوساط الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة فيما يبدو أن "بقاء الحال على ما هو عليه" أمر غير مقبول. إذ ينبغي تعزيز الترتيب الحالي عن طريق أمور من بينها النهوض بتيسير الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات، مع الاعتماد على نقاط القوة القائمة والتعلم من التجارب السابقة. وثمة اتفاق عام أيضاً على ضرورة إدماج الغابات والإدارة المستدامة للغابات والترتيب المقبل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة، وتحسين الاتساق في عمل المنظمات المتصلة بالغابات. ويمكن أن تكون الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات الهدف المنشود من الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، كما يمكن لها أن تكون نبراساً يهتدى به ذلك الترتيب ومكوناته فيما بعد عام ٢٠١٥.

٣٤ - ومجمل القول إن الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات ينبغي أن يحدث تأثيراً حقيقياً، وأن يجري تعزيزه فيما يتعلق بالأمور التالية: (أ) الحفز على الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات وتمويلها؛ (ب) إدماج الترتيب المقبل في خطة التنمية الأعم لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة؛ (ج) التخطيط الاستراتيجي وتعزيز التعاون والمشاركة.

ألف - الحفز على الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات وتمويلها

٣٥ - وجهت دعوات متكررة طوال فترة ما بين الدورتين لوضع ترتيب دولي للمستقبل يتعلق بالغابات ويؤدي على نحو فعال إلى تعزيز الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات ويحفز على تمويلها ويحدث تأثيراً فعلياً على السياسات والتدابير المتصلة بجميع أنواع الغابات على جميع المستويات. وقد كان المنتدى حتى الآن هو الهيئة العالمية الرئيسية المختصة بإجراء المناقشات على صعيد السياسات العامة، وقد وفر إرشادات على ذلك الصعيد بشأن الإدارة المستدامة للغابات وبشأن المسائل المتصلة بجميع أنواع الغابات. وثمة اعتراف كبير بالدور الذي يؤديه المنتدى بصفته محفلاً عالمياً للسياسات، وأخذ ذلك الدور يلقي قبولاً متزايداً من مختلف الشركاء وإن كان لا يزال من اللازم بذل مزيد من الجهود لزيادة الاعتراف بهذا الدور من جانب الطائفة الواسعة من الجهات صاحبة المصلحة.

٣٦ - وليس من الممكن أن يقتصر دور المنتدى المقبل بشكل تام على المناقشات المتعلقة بالسياسات أو الحوار المتصل بذلك، وأن ينفصل ذلك الدور عن الدور المتعلق بالحفز. فعقد حوار يتعلق بالسياسات في إطار من فراغ، دون توجيه المناقشات نحو تلبية الاحتياجات الحقيقية للجهات صاحبة المصلحة فيما يتعلق بالتنفيذ، لا يمكن أن يُعتبر وسيلة فعالة لتحقيق الهدف من وراء الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغايات فيما بعد عام ٢٠١٥. والواقع أن الحوار الذي يجريه المنتدى فيما يتعلق بالسياسات سيكون بالغ الفعالية وسيلقى قبولاً كبيراً لو قام على أساس من النظر في التحديات والدروس المستفادة والفرص المتاحة فيما يتعلق بالتنفيذ.

٣٧ - ويمكن أيضاً تعزيز الدور الحافز الذي يقوم به المنتدى من خلال عمليته التيسيرية، فيما يتعلق بحشد التمويل اللازم للغايات وتعزيز سبل الحصول على الأموال المتاحة. والواقع أن الحفز على الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغايات والصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغايات، وعلى توفير التمويل اللازم لذلك، يرد بالفعل ضمن المهام المنوطة بالعملية التيسيرية^(١٢). وعلاوة على ذلك، سيكون من المفيد أن يزداد الاهتمام الموجه لجميع هذه الجوانب في سياق تحديد العمل المقبل للمنتدى، ذلك أن مناقشات المنتدى في الماضي كانت تركز أساساً على التفاوض بشأن النصوص المختلفة.

٣٨ - ولن يؤدي التشديد على دور المنتدى فيما يتعلق بالحفز على التنفيذ إلى تحويل المنتدى المقبل إلى وكالة تنفيذية. بل إن الربط بين المناقشات العالمية المتعلقة بالسياسات وبين التنفيذ والتمويل يمكن، على العكس من ذلك، أن يساهم في عمل الوكالات التنفيذية على الصعيدين الوطني والدولي، وأن يساعد في إعلام تلك الوكالات بالاحتياجات والتحديات والفرص المتعلقة بالأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغايات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً.

٣٩ - وينبغي اتخاذ إجراءات متعددة تشارك فيها مختلف الجهات صاحبة المصلحة من أجل الحفز على التنفيذ والتمويل في سياق الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغايات. ومن شأن هذه الإجراءات أن تشمل تعزيز المؤسسات وترسيخ إطار العمل. وتتناول الفروع التالية بعضاً من هذه الإجراءات بالدراسة.

الصك غير الملزم قانوناً فيما بعد عام ٢٠١٥

٤٠ - ثمة حاجة واضحة لإرساء إطار عمل شامل ومتسق يساعد في توجيه الإجراءات التي تتخذها البلدان والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في سبيل الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة

(١٢) انظر تقرير المنتدى عن الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار الدورة التاسعة (E/2009/118-E/CN.18/SS/2009/2).

لجميع أنواع الغابات، ويعزز الالتزام السياسي بتحقيق ذلك الهدف. ويوفر الصك غير الملزم قانوناً هذا الإطار. فالصك المتعلق بالغابات هو الاتفاق الوحيد الذي اعتمدته الجمعية العامة فيما يتعلق بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات. وهو يوفر إطاراً شاملاً للإجراءات الرامية إلى الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات، ويشمل تعريفاً لهذه الإدارة ويحدد سبعة عناصر مواضيعية توفر إطاراً مرجعياً لها.

٤١ - وتم الاعتراف في الوثائق الختامية التي تمخضت عنها الأنشطة التي جرت في فترة ما بين الدوريتين، بما فيها الموجز الذي أعده الرئيس المشارك (المتاح على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/forests/pdf/aheg/IAF/Supplementary_info_AHEG1_Nairobi_report.pdf) المرفق بتقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات (E/CN.18/2015/10) وتقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي والموجز الذي أعده الرئيس المشارك للمناقشة التي عقدت في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص، بأن اعتماد الصك المتعلق بالغابات هو إنجاز رئيسي كبير وهام من إنجازات الترتيب الحالي، وأن من الواجب مواصلة تعزيز تنفيذه. وتم الاعتراف أيضاً بأن الصك يلزم تحديثه بحيث تتجلى فيه التطورات الهامة التي نشأت فيما يتعلق بالغابات منذ أن اعتمده المنتدى في عام ٢٠٠٧، من قبيل المبادرة المعززة وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وأهم ما في الأمر أن الأهداف المتصلة بالغابات المقترحة في تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة يمكن، إذا اعتمدها الجمعية العامة^(١٣)، أن تدمج في الصك المتعلق بالغابات وأهدافه العالمية المتعلقة بالغابات، في سياق عملية تحديث الصك.

٤٢ - وهناك مجالات أخرى قد ترغب الدول الأعضاء في النظر فيها في سياق عملية تحديث الصك المتعلق بالغابات، ومنها الجدول الزمني للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، الذي يمتد حالياً إلى عام ٢٠١٥، إلى جانب اسم الصك.

٤٣ - وفي سبيل ضمان إيجاد حل أكثر استدامة لتلبية احتياجات التمويل الخاصة بالترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، قد ترغب الدول الأعضاء أيضاً في النظر في أن تدعو واحدة أو أكثر من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف القائمة إلى العمل كآلية مالية لتنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات.

(١٣) انظر الوثيقة A/68/970.

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المستقبل

٤٤ - ينهض المنتدى بولاية فريدة، وهو ذو تشكيلة فريدة ويحتل موقعا فريدا في وسط مقر الدبلوماسية العالمية. ولا شك في أن نجاح المنتدى أو فشله يتوقف مباشرة على الإجراءات التي يتخذها أعضاؤه، بصفة فردية و/أو جماعية. وبغض النظر عما إذا كانت الدول الأعضاء ستقرر تغيير اسم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ليصبح جمعية الأمم المتحدة المعنية بالغابات، أم ستحتفظ بالاسم الحالي للمنتدى، ينبغي تحديد المنتدى في المستقبل على نحو يزيد من كفاءة أدائه للأدوار الرئيسية المنوطة به فيما يتعلق بإجراء الحوارات وتقديم المشورة بشأن السياسات العامة، وتعزيز التعاون والتنسيق مع المنتديات الأخرى المتصلة بالغابات، والحفز على الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات وتوفير التمويل لها.

٤٥ - وفي سياق الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، ينبغي للمنتدى أن يهدف بصفة خاصة في المستقبل إلى تعزيز الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، بما يعود بالنفع على الجيل الحالي والأجيال المقبلة، وإلى مواصلة تعزيز الالتزام السياسي بتحقيق هذه الغاية على الأجل الطويل. ويمكن للمنتدى بعد تجديده أن يؤدي دورا إشرافيا فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات في سياق خطة التنمية العالمية، بسبب عضويته العالمية وولايته الشاملة المتصلة بالغابات، وحضوره السياسي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد يلزم أيضا إعادة تصميم هيكل دورات المنتدى المقبلة لتمكينه من اجتذاب الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما القطاع الخاص، لإطلاعها على الدروس المستفادة من الدول الأعضاء، وتقليص المفاوضات اللازمة.

تعزيز الالتزام السياسي بالإدارة المستدامة للغابات

٤٦ - ينبغي للمنتدى المقبل أن يواصل تعزيز الالتزام السياسي بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وإذكاء الوعي بالفوائد المتعددة للغابات في تحقيق التنمية المستدامة. وتقع هاتان المسؤوليتان على عاتق جميع عناصر الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات. ويوجد عدد من الخيارات المتاحة للنهوض بهذين الهدفين في عمل المنتدى المقبل. ويشمل تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات مقترحا بأن يعين الأمين العام مبعوثا خاصا معنيا بالغابات. ولدى مكتب المنتدى أيضا قدرات كامنة هائلة في مجال إذكاء الوعي بالفوائد المتعددة للغابات، بالتفاعل مع المنظمات والعمليات الأخرى، ورفع مستوى الأهمية السياسية للغابات على الصعيد العالمي. والواقع أن الكثير من الأدوار والمهام المقترحة للمبعوث الخاص المعني بالغابات يمكن أن يضطلع بها مكتب المنتدى، وبالأخص رئيس

المكتب. ويملك المكتب أيضا قدرات كبيرة فيما يتعلق بتعزيز الاتساق والتعاون بين جميع المنظمات والاتفاقيات المتصلة بالغابات.

لجنة المنتدى المعنية بالتنفيذ

٤٧ - أبرزت المشاورات المعقودة بين الدورتين بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات عدم تخصيص آلية دائمة أو ترتيب دائم في إطار المنتدى للرصد والاستعراض المنتظمين للتقدم المحرز في الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ الصك المتعلق بالغابات، فضلا عن القرارات السابقة للمنتدى فيما يتعلق بالتحفيز على تنفيذ تدابير تمويل الإدارة المستدامة للغابات. وقد واصل المنتدى اتخاذ قرارات تتصل بالسياسات دون امتلاكه أي وسيلة لتقييم التقدم المحرز ومعالجة المشاكل.

٤٨ - ومن أجل سد هذه الثغرة، تم التأكيد في إطار نتائج المشاورات المعقودة بين الدورتين، بما في ذلك النتائج الواردة في موجزي الرئيسيين المشاركين المشار إليهما أعلاه وفي التقييم المستقل، على أنه سيكون من المفيد أيضا إنشاء هيئة دائمة معنية بالتنفيذ، في إطار المنتدى المقبل، تجتمع بين الدورات وترصد وتستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات، وفي تمويل ذلك التنفيذ، ضمن الإطار المتكامل المشار إليه في الفقرة ٤٠ أعلاه. ويمكن لهذه الهيئة، في حال إنشائها، استعراض القرارات السابقة التي أصدرها المنتدى بشأن هذه المسائل وتقديم التوصيات للمنتدى لاتخاذ الإجراء المناسب بخصوص المسائل المتصلة بالتنفيذ والتمويل. ويمكن أيضا أن يكون الرصد والتقييم والإبلاغ جزءا من ولاية هذه الآلية.

الصندوق الاستثماري الاستراتيجي

٤٩ - رئي أيضا في الوثائق الختامية المنبثقة من المشاورات المعقودة بين الدورتين أن إنشاء صندوق استثماري استراتيجي طوعي، في إطار الصندوق الاستثماري للمنتدى، سيكون خطوة إيجابية للأمام^(١٤). ويمكن لهذا الصندوق الاستثماري الاستراتيجي، في حال إنشائه، أن يمول الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في إطار عملية تيسيرية محدثة، فيما يتعلق بأداء المهام العشر

(١٤) انظر الفرع الثاني عشر من التقرير الخاص بالاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات (E/CN.18/2015/11)، الذي يضم توصيات الرئيسين المشاركين بشأن مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

للعملية التيسيرية^(١٥) والمهام الجديدة التي يمكن التكليف بها في إطار تلك العملية. ويمكن أن يكون الهدف العام لهذا الصندوق الاستراتيجي هو تعزيز قدرة البلدان على تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات ضمن الإطار المتكامل المشار إليه في الفقرة ٤٠، بوسائل تشمل مساعدة البلدان في وضع خطط عمل وطنية، وبرامج ومشاريع تصمم لتعبئة المزيد من الموارد للأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات.

العملية التيسيرية المحدثة الخاصة بالمنتدى

٥٠ - في السياق نفسه، جرى النظر أيضا في أثناء المشاورات المعقودة بين الدوريتين في إمكانية تعزيز العملية التيسيرية للمنتدى، بل وتحديثها^(١٦)، لكي تصبح، مثلا، آلية تيسيرية للإدارة المستدامة للغابات في إطار المنتدى. وتتضمن الأسماء المحتملة الأخرى للعملية التيسيرية المحدثة المرفق العالمي للغابات أو مرفق الغابات التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وسيمثل هذا التحديث الضروري في تحديد الجهود المبذولة من أجل تمكين العملية التيسيرية من أداء مهامها العشر كافة، ودعم البلدان في بناء قدراتها في مجالات التنفيذ، والتعبئة الفعالة للموارد، وتبادل ونشر أفضل الممارسات والأمثلة المتصلة بالإدارة وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات. ويمكن تحديدا للعملية التيسيرية المحدثة أن تقدم العون للبلدان، بوسائل من بينها مساعدتها على صياغة البرامج والمشاريع التي تتيح الوصول إلى الأموال والموارد القائمة المتصلة بالغابات.

٥١ - وإضافة إلى هذه التغييرات الفنية والمؤسسية، قد ترغب الدول الأعضاء أيضا في وضع واتخاذ قرارات بشأن المزيد من سبل ووسائل مساعدة قطاع الغابات على الوصول إلى الموارد القائمة في إطار العمليات والآليات المختلفة، مثل المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنيا، والاستراتيجيات الإنمائية المؤدية إلى تخفيض الانبعاثات، وغيرها.

(١٥) ترد المهام العشر للعملية التيسيرية في القرارات التي اتخذها المنتدى في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار دورته التاسعة (انظر E/2009/118-E/CN.18/SS/2009/2، الفصل الأول - باء) وفي دورته التاسعة (انظر E/2011/42).

(١٦) انظر الفقرة ٧٨ (ب) من موجز الرئيسين المشاركين المرفق بتقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص عن اجتماعه الأول (E/CN.18/2015/10)، وتقرير التقييم المستقل، والتقرير الموجز للرئيسين المشاركين لحلقة العمل المتصلة بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، بيجين، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ (E/CN.18/2015/9، المرفق)، والفرع الثاني عشر من E/CN.18/2015/11.

الأمانة

٥٢ - قامت أمانة المنتدى، بالرغم من صغر حجمها والقيود المتعلقة بميزانيتها ومواردها البشرية والزيادة الكبيرة في الولايات المنوطة بها، ببذل قصارى جهدها في السنوات الخمس عشرة الأخيرة لأداء مهامها ودعم أعمال المنتدى والدول الأعضاء وسائر الجهات صاحبة المصلحة، في حدود الموارد المتاحة وفي ظل عدم حدوث تغيير كبير من حيث الميزانية والموظفين. وقدمت الأمانة مساهمات كبيرة، ليس فقط في خدمة المنتدى وأعضائه، ولكن أيضا في مساعدة الجهات ذات الصلة صاحبة المصلحة والتواصل معها، وفي إبراز دور الغابات في العديد من العمليات العالمية، وفي العمل مع أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة على النهوض بأهداف الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، في سياق المشاورات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥٣ - وتؤكد نتائج المشاورات المعقودة بين الدورتين عدم إمكان التوصل إلى ترتيب صلب وقوي في فترة ما بعد عام ٢٠١٥ بدون تقوية أمانة المنتدى، العاملة داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بوسائل من بينها تحديد مجالات عملها ذات الأولوية وتخصيص موارد كافية لها تتناسب مع مقتضيات المهام المنوطة بها في فترة ما بعد عام ٢٠١٥. ولهذا الغرض، دعي في إطار تلك النتائج إلى تزويد أمانة المنتدى بالمزيد من الموارد البشرية والمالية، من مصادر تشمل الميزانية العادية للأمم المتحدة، بما يمكنها من أداء مهامها المختلفة بكفاءة وفعالية^(١٧).

الشراكة التعاونية المقبلة في مجال الغابات

٥٤ - يتمثل أحد المقترحات الواردة في تقرير التقييم المستقل في إنشاء هيئة الأمم المتحدة للغابات كبديل عن الشراكة التعاونية في مجال الغابات أو بالتوازي معها. ويبدو أن هذا المقترح يرمي إلى جعل الشراكة الحالية هيئة ذات طابع أقرب إلى الطابع الرسمي، دعما لعمل الترتيب الدولي المقبل، بما في ذلك في مجال الترابط بين العلوم والسياسات. وبغض النظر عن الاسم، من المهم تغيير محور تركيز الشراكة المقبلة بحيث تدعم عمل المنتدى، وتعزز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات. ويمكن للشراكة بعد تغيير محور تركيزها أن تتلقى المزيد من التوجيه التفصيلي من المنتدى بخصوص أولوياتها ومسؤولياتها، وكذلك بخصوص

(١٧) انظر الفقرة ٧٨ (ب) من موجز الرئيسين المشاركين المرفق بالوثيقة E/CN.18/2015/10، الفقرات ٦١-١٠ و ٦٢-١٣ و ٦٢-١٨ من التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والفرع الثاني عشر من E/CN.18/2015/11.

الترتيبات المؤسسية وطرائق العمل. وسيكون من شأن ذلك مساعدة الشراكة المقبلة على العمل بمزيد من التعاون للاستفادة من خبرات وقدرات منظماتها الأعضاء^(١٨).

باء - إدماج الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات في خطة التنمية الأوسع لما بعد عام ٢٠١٥

٥٥ - من المؤكد أن إدراج غايات محددة بشأن الغابات في إطار هدفين اقترحهما الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، والإشارة إلى تعددية مهام الغابات كتطور بارز، سيُشكلان عنصرتين مهمتين ينبغي، بالتالي، إدماجهما في تصميم الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات. ويمكن إدراج الغايات المتعلقة بالغابات الواردة ضمن الهدفين ٦ و ١٥ في الصك المحدث المتعلق بالغابات وفي هدفه العالمي المتعلق بالغابات.

٥٦ - والمنتدى، باعتباره المنتدى العالمي الوحيد المعني بالغابات على صعيد السياسات الحكومية الدولية، ينفرد بإمكانية رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والغايات المتعلقة بالغابات، كذلك التي يقترحها الفريق العامل المفتوح باب العضوية. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد اعتبار أن المهمة الرئيسية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في فترة ما بعد عام ٢٠١٥، وعلى وجه الخصوص مهمة المنتدى المقبل، تتمثل في الاضطلاع بالتنفيذ والرصد والتقييم ورفع التقارير بشأن الصك المحدث المتعلق بالغابات وأي نتائج تتصل بالغابات ترتب على وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة.

٥٧ - ولهذا الغرض، قد يكون من المفيد أن توصي الدول الأعضاء بأن يضطلع المنتدى المقبل بدور محدد، فيما يتعلق برصد تنفيذ أي نتائج تتصل بالغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة، وتقييم ذلك التنفيذ ورفع التقارير عنه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وبهذه الطريقة، سيكون بوسع الترتيب الدولي المقبل أن يعمل كهمزة وصل تربط الأوساط المعنية بالغابات بالمناقشات الأوسع المتعلقة بالتنمية المستدامة، وبالمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٥٨ - وإذا أبرمت الدول الأعضاء في الدورة الحادية عشرة للمنتدى اتفاقاً إطارياً بشأن المسائل المبينة في هذا التقرير، فسيكون من الممكن مواصلة توضيح بعض التفاصيل، مثل تحديث الصك المحدث المتعلق بالغابات، في فترة ما بين الدورتين، بعد انتهاء مؤتمر القمة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بشأن اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي

(١٨) ترد آراء أخرى عن الشراكة المقبلة في الوثيقة E/CN.18/2015/7.

ستعقد في باريس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وبهذه الطريقة، سيُكفل الاتساق الكامل مع نتائج مؤتمر القمة المعني باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف.

جيم - التخطيط الاستراتيجي وتعزيز التعاون والمشاركة خطة استراتيجية/برنامج الأمم المتحدة للغابات

٥٩ - يتوقف إبرام اتفاق قوي وفعال عن الغابات لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ على وضع خطة استراتيجية. وجرى التشديد أيضا في المشاورات المعقودة بين الدورتين على ضرورة وضع خطة استراتيجية للترتيب المقبل^(١٩). ومن الممكن وضع هذه الخطة الاستراتيجية من أجل توجيه وتركيز عمل الترتيب الدولي وعناصره في فترة ما بعد عام ٢٠١٥، ضمن إطار زمني عام نهايته عام ٢٠٣٠، وتوفير إطار عام للعمل الرامي إلى تحقيق أهداف الترتيب المقبل. ويمكن الاسترشاد بهذه الخطة الاستراتيجية في وضع خطط عمل وبرامج عمل أقصر، كما يمكن تفصيلها بشكل أكبر بحيث تُشكّل نواه لبرنامج يمكن في نهاية المطاف أن تضعه الأمم المتحدة في مجال الغابات.

المشاركة والانخراط في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في فترة ما بعد عام ٢٠١٥

٦٠ - ينبغي أن يستمر تعزيز مشاركة وانخراط نطاق واسع من أصحاب المصلحة في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في فترة ما بعد عام ٢٠١٥. ويمكن لترتيب ما بعد عام ٢٠١٥ أن يعزز على نحو فعال روابطه وصلاته بالمنظمات والعمليات والآليات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة، بغية توفير منتديات للتعاون والتنسيق الإقليميين بشأن الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات. ومن الممكن أيضا تعزيز تلك الروابط والصلات من خلال التعاون والتنسيق على الصعيد الأقاليمي وعبر الإقليمي والمواضيعي.

٦١ - وينبغي للمنتدى صياغة رؤية وآليات جديدة لتعزيز مشاركة الجهات صاحبة المصلحة في أعمال الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن يشمل ذلك مجموعة من تلك الجهات يتجاوز نطاقها حدود الوضع القائم (الذي يقتصر حاليا على بعض المجموعات الكبيرة فقط) ليشمل، ضمن جملة جهات، المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية، والمؤسسات. بيد أن هذه المشاركة لا ينبغي بالضرورة أن تقتصر على

(١٩) انظر الفقرة ٧٨ (ب) من موجز الرئيسين المشاركين المرفق بالوثيقة E/CN.18/2015/10؛ وتقرير التقييم المستقل؛ و E/CN.18/2015/9، المرفق؛ والفرع الثاني عشر من E/CN.18/2015/11.

الدورات الرسمية للمنتدى المقبل: بل يمكن النظر في خيارات أخرى تتضمن، مثلاً، تخصيص وقت للمشاركة في ندوة للشراكة تنظم في أثناء دورة المنتدى.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات^(٢٠)

٦٢ - وصل المجتمع الدولي في عام ٢٠١٥ إلى منعطف هام فيما يتعلق ببلورة خطة مشتركة للتنمية. وتحمل الخطة الجديدة التي أخذت معالمها تتضح بشائر طموحة تعد بإحداث تحولات جذرية.

٦٣ - ويتيح الاستعراض الحالي للترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥، والقرار الذي سيتخذ بشأنه، فرصة مواتية للدول الأعضاء المشاركة في أعمال المنتدى لوضع ترتيب قوي وراسخ لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، وللتأثير على المفاوضات الجارية بشأن خطة التنمية الخاصة بتلك الفترة، والشروع مسبقاً في دمج الغابات والترتيب المتعلق بها في خطة التنمية العالمية الأوسع نطاقاً، مع وضع جدول زمني متسق مع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة.

٦٤ - وسيكون لصدور إعلان وزاري قوي وقرار حاسم في الدورة الحادية عشرة للمنتدى بشأن ما سيكون عليه الترتيب في المستقبل أثر إيجابي على التفاوض بشأن مشروع الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخاص باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وينبغي أن تقوم الدول الأعضاء في الدورة الحادية عشرة بإعداد ترتيب استباقي لما بعد عام ٢٠١٥ يكون أكثر فعالية وتأثيراً ويصلح لمواجهة الاحتياجات والمطالب القائمة والناشئة، وتعزيز ذلك الترتيب، مع الاستفادة من مواطن القوة في الترتيب الحالي والدروس المستفادة منه، ومعالجة نقاط ضعفه وتحسين فعاليته.

٦٥ - وسيضع القرار المتعلق بالترتيب، الذي سيعتمده المنتدى في دورته الحادية عشرة، أساساً لصياغة اتفاق إطارى بشأن تصميم جميع عناصر الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥، وتحديد وظيفتها واتجاهها في المستقبل، بما في ذلك التدابير الرامية إلى حفز إجراءات الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات وتمويلها، وإدماج الترتيب المقبل في

(٢٠) تستند الاستنتاجات والتوصيات في المقام الأول إلى نتائج المشاورات التي أجريت بين الدورتين خلال السنتين الماضيتين، ولا سيما الفقرة ٧٨ (ب) من موجز الرئيسين المشاركين المرفق بالوثيقة E/CN.18/2015/10، وتقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات والفرع الثاني عشر من الوثيقة E/CN.18/2015/11، ومرفق الوثيقة E/CN.18/2015/9، والمبادرة القطرية لسويسرا (انظر E/CN.18/2015/12) والآراء الملتزمة من الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المعنية بالترتيب الدولي.

خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة، وتعزيز التخطيط الاستراتيجي والمشاركة، وتأمين الموارد الكافية اللازمة لأداء العمل في المؤسسات المنبثقة في المستقبل عن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

٦٦ - ولدى تقرير طابع الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥ في الدورة الحادية عشرة للمنتدى، قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) الاعتراف بالأهمية التي تمثلها الغابات والأشجار بجميع أنواعها للتنمية المستدامة لجميع الشعوب، وبإسهام الغابات والأشجار في مجال التصدي للتحديات العالمية المعقدة والمتراطة؛

(ب) الترحيب بالجهود التي تبذلها البلدان وغيرها من أصحاب المصلحة في النهوض بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي؛

(ج) الإعراب عن القلق إزاء استمرار فقدان الغطاء الحرجي، وإزاء عدم إحراز تقدم كاف في تنفيذ السياسات ذات الصلة بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار، وتجزؤ تلك السياسات، والتأكيد على دور الترتيب المقبل في عكس مسار هذه الاتجاهات؛

(د) الإشارة إلى قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ و ٤٩/٢٠٠٦ وقراري المنتدى ١/٧ و ٢/١٠، وهي القرارات التي توفر إطار استعراض الترتيب الحالي؛

(هـ) الإحاطة علماً بنتائج العملية التحضيرية المتعلقة باستعراض فعالية الترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات، بما في ذلك آراء البلدان والجهات صاحبة المصلحة، الواردة في تقرير التقييم المستقل، ومبادرات البلدان والمجموعات الرئيسية، فضلاً عن نتائج اجتماعي فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛

(و) الاعتراف بإنجازات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والدروس المستفادة في هذا الصدد، وأوجه القصور التي تشوب الترتيب الحالي، والتشديد على ضرورة استفادة الترتيب المقبل من نقاط القوة التي تنطوي عليها الترتيبات الحالية ومعالجة مواطن ضعفها؛

(ز) الاعتراف بالتطورات التي شهدتها العمليات الأخرى ذات الصلة بوضع السياسات المتعلقة بالغابات، من قبيل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،

واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛

(ح) التأكيد على أن عام ٢٠١٥ يتيح فرصة فريدة لوضع وإدماج مسألة الغابات والترتيب المقبل المتعلق بها في السياق الأوسع لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة؛

(ط) التشديد على وجوب أن يهدف الترتيب المقبل إلى التصدي بفعالية للتحديات الرئيسية المتصلة بالغابات، ووضع السياسات وتنفيذها وتعبئة الموارد والتنسيق والتعاون بشأن الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار؛

(ي) إبراز أهمية النهج الشاملة لعدة قطاعات في التصدي لإزالة الغابات وتعزيز مساهمة الغابات في التنمية المستدامة.

٦٧ - وقد يرغب المنتدى أيضا في النظر في ما يلي:

(أ) تمديد الترتيب الدولي المتعلق بالغابات للفترة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠، بهدف تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وتعزيز الالتزام السياسي بتحقيق هذه الغاية؛

(ب) إعداد بيان مهمة للترتيب لما بعد عام ٢٠١٥، يركز على تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات وتُدمج فيه أي نتائج تتصل بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة في مؤتمر القمة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛

(ج) توضيح المهام التي تضطلع بها عناصره الأساسية (المنتدى المقبل، والدول الأعضاء المشاركة في عمل المنتدى، وأمانة المنتدى وعملياته التيسيرية، ومكتب المنتدى، والصك المحدث المتعلق بالغابات والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمجموعات الرئيسية والمنظمات والعمليات ذات الصلة بالغابات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي)؛

(د) الحفاظ على الطابع العالمي للعضوية في المنتدى المقبل بوصفه هيئة فرعية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مقرها في نيويورك.

٦٨ - وقد يرغب المنتدى كذلك في النظر في ما يلي:

المنتدى

(أ) عقد دورة كل سنتين للمنتدى المقبل؛

(ب) إيجاد السبل الكفيلة بزيادة الوعي بالفوائد المتعددة للغابات في مختلف المحافل، لرفع مستوى الأهمية السياسية للغابات على الصعيد العالمي، وتعزيز التعاون والاتساق في عمل المنتدى المقبل، من خلال وسائل من بينها مثلاً توسيع دور رؤساء مكتب المنتدى المقبل أو غير ذلك من الوسائل، من أجل تحقيق عدة أهداف منها ما يلي:

١' التمكين من حضور الجزء الرفيع المستوى للمنتدى السياسي الرفيع المعني بالتنمية المستدامة، واجتماعات الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو؛

٢' عقد اجتماعات منتظمة مع رؤساء الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

(ج) إنشاء لجنة تابعة للمنتدى تعنى بالتنفيذ وتجتمع بين الدورات، من أجل رصد واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ وتمويل الصك المحدث المتعلق بالغابات والإبلاغ عنه وتقديم توصيات في هذا الشأن إلى المنتدى؛

(د) إيجاد السبل الكفيلة بزيادة الطابع التشاركي لدورات المنتدى، وتعزيز قدرتها على اجتذاب جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص، وجعلها مواتية بصورة أكبر لإشراك تلك الجهات في الأمور ذات الصلة، وكذلك إيجاد السبل الكفيلة باستخدام دورات المنتدى لتبادل الدروس المستفادة وتوسيع نطاق أفضل الممارسات؛

حفز التنفيذ والتمويل

(هـ) إنشاء صندوق استثماري استراتيجي طوعي، في إطار الصندوق الاستثماري للمنتدى، لتعزيز قدرة البلدان في مجال تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتمويل تحسين العملية التيسيرية؛

(و) التأكيد من جديد على أن مهام العملية التيسيرية العشر ستظل قائمة في إطار العملية التيسيرية المحسنة؛

(ز) الارتقاء بالعملية التيسيرية لتصبح آلية تيسيرية لإدارة المستدامة للغابات/مرفقا عالميا للغابات/مرفقا للغابات منبثقا عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بهدف القيام بالمهام الإضافية التالية:

- ١' مساعدة البلدان في الحصول على التمويل من الصناديق القائمة والناشئة (مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ)، بوسائل من بينها وضع الاستراتيجيات والبرامج والمشاريع؛
- ٢' مساعدة البلدان أيضا في إعداد خطط عمل وطنية من أجل تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات والإبلاغ عن تنفيذه؛
- ٣' تحديد الفجوات والعقبات والفرص المرتبطة بالمصادر الخاصة لتمويل الإدارة المستدامة للغابات باعتبارها تمثل أكبر فئة من فئات تمويل الغابات، بوسائل تشمل إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتأكيد المسؤولية الاجتماعية للشركات؛
- (ح) تحديث الصك المتعلق بالغابات فيما يتصل بما يلي:
- ١' عنوانه، وذلك من أجل تعزيز مكانته وتنفيذه؛
- ٢' الجدول الزمني لتنفيذ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛
- ٣' الدمج بطريقة متسقة ومتكاملة بين النتائج المتصلة بالغابات المحددة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛
- ٤' الصلات القائمة بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وغيرها من التطورات ذات الصلة بالغابات التي حدثت منذ عام ٢٠٠٧ (على سبيل المثال، المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي)
- (ط) تشجيع البلدان على الرجوع إلى الصك المحدث المتعلق بالغابات، والاستفادة منه كإطار كلي وشامل لتفعيل المبادرات والاتفاقات الدولية التي تركز على جوانب محددة تتصل بالغابات (على سبيل المثال، المبادرة المعززة، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وإنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات ودفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية)؛
- (ي) الترحيب بقرار مرفق البيئة العالمية تخصيص برنامج حوافز خاص لإدارة المستدامة للغابات في الفترة السادسة لتجديد موارده؛

(ك) دعوة مرفق البيئة العالمية، في سياق الفترة القادمة لتحديد موارده للنظر في ما يلي:

١' تخصيص مجال من مجالات التركيز للإدارة المستدامة للغابات؛

٢' العمل كآلية مالية لتنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات؛

(ل) إدماج إنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة في قطاع الغابات على جميع المستويات، باعتبار ذلك أولوية من أولويات الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، وتعزيز التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق هذه الغاية؛

(م) تعزيز إنفاذ قوانين الغابات وتعزيز الإدارة الرشيدة على جميع المستويات، من أجل دعم الإدارة المستدامة للغابات والقضاء على الممارسات غير القانونية، وفقا للتشريعات والسياسات والأولويات الوطنية؛

الرصد والتقييم والإبلاغ

(ن) تحقيق التزام بين دورة وطرائق تقديم التقارير الوطنية إلى المنتدى المقبل عن التقدم المحرز في تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات، بما يشمل تنفيذ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ودورة الإبلاغ ذات الخمس سنوات المتعلقة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والتقارير المطلوب تقديمها في المستقبل بشأن النتائج ذات الصلة بالغابات المحددة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة؛

(س) إعداد منشور في كل خمس سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات، استنادا إلى التقارير القطرية المقدمة إلى المنتدى، والمعلومات والبيانات الواردة من مصادر البيانات ذات الصلة؛

(ع) معالجة الفجوات القائمة في البيانات الحرجية، ولا سيما من خلال إعداد مؤشرات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالغابات، والإدارة الرشيدة، والتمويل؛

(ف) زيادة تحسين المنهجية المتبعة للارتقاء بتقييم القيمة الكاملة للسلع والخدمات الحرجية ومساهمتها في التنمية المستدامة؛

(ص) إضفاء الطابع الرسمي على التعاون في جمع البيانات وإدارتها والوصول إليها وتقاسمها بين المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية،

وكذلك التعاون في إطار اتفاقيات ريو، بغية تقليص عبء الإبلاغ الواقع على الدول الأعضاء وتحسين اتساق البيانات وتجنب التداخل؛

(ق) النظر في إنشاء شراكة عالمية للمؤشرات الحرجية في إطار المنتدى، لتلبية احتياجات الإبلاغ ذات الصلة بالغابات على الصعيد العالمي، والمساعدة في استعراض التقدم المحرز صوب الأخذ بأساليب الإدارة المستدامة للغابات، وتوحيد عمليات الإبلاغ بشأن الغابات، مع الاعتماد على الاستبيان التعاوني المتعلق بالموارد الحرجية وفرقة العمل المعنية بترشيد التقارير المتعلقة بالغابات، التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

الأمانة

(ر) اتخاذ القرارات المناسبة في ما يتعلق بتعزيز أمانة المنتدى، الذي يوجد مقره في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في نيويورك، على النحو المطلوب في موجز الرئيسين المشاركين المرفق بتقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والفقرات ٦١-١٠، و ٦٢-١٣ و ٦٢-١٨ من تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والفرع الثاني عشر من تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص؛

الشراكة التعاونية في مجال الغابات في المستقبل

(ش) تعزيز الشراكة، بوسائل تشمل تقديم إرشادات محددة بشأن خطة عملها المقبلة وضمان الاتساق مع أولويات المنتدى وخطة الاستراتيجية في المستقبل، ومن خلال المساهمة في توفير التمويل الكافي للشراكة؛

التعاون الإقليمي ومشاركة المجموعات الرئيسية

(ت) دعوة الكيانات الإقليمية إلى النظر في تنظيم اجتماعات لتيسير مناقشة المسائل الإقليمية ذات الصلة بجدول أعمال المنتدى في السنوات التي لا تنعقد فيها دورة المنتدى، وتقديم تقاريرها إلى لجنة التنفيذ التابعة للمنتدى؛

(ث) استخدام العمليات الإقليمية المكلفة بوضع المعايير والمؤشرات كأدوات لتنفيذ مقررات المنتدى والخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي؛

(خ) تشجيع الكيانات الإقليمية المعنية، بما فيها الكيانات التابعة للأمم المتحدة واللجان الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة على دعم عمل المنتدى المقبل؛

(ذ) زيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى كوسيلة فعالة لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء بشأن مسائل تمويل الغابات؛

(ض) عقد ندوة للشراكة مدتها يوم واحد بالتزامن مع دورات المنتدى، يتبادل فيها الممثلون من جميع الجهات صاحبة المصلحة خبراتهم والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتنفيذ والتمويل وغيرهما من المسائل ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات ويقدمون إسهامات أخرى في المنتدى؛

(أ أ) رفع شأن المنتدى فيما بين كيانات القطاع الخاص، بوسائل من بينها الاضطلاع بأنشطة مشتركة، وتمثيل تلك الكيانات في الوفود الرسمية المشاركة في دورات المنتدى والأنشطة والاجتماعات التي تنظم فيما بين الدورات ؛

(ب ب) إنشاء فرق عمل مواضيعية/ فريق استشاري كآلية إضافية لتعزيز مشاركة الجهات صاحبة المصلحة؛

الإدماج في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة، وإقامة روابط مع العمليات الرئيسية

(ج ج) تكليف المنتدى المقبل بأن يكون الهيئة المعنية برصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك المحدث المتعلق بالغابات، والهيئة المسؤولة عن إبلاغ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بالنتائج المتصلة بالغابات المترتبة على وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بالصيغة التي تقرها الجمعية العامة ؛

الخطة الاستراتيجية/برنامج الأمم المتحدة للغابات

(د د) وضع خطة استراتيجية/إنشاء برنامج الأمم المتحدة للغابات لتوجيه عمل الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات وعنصره الأساسي؛

(ه ه) وضع هذه الخطة/هذا البرنامج موضع التنفيذ من خلال برامج عمل أقصر زمناً، تتوافر لها الموارد والمرونة اللازمة، وتحديد المجالات ذات الأولوية وأدوار ومسؤوليات العناصر الأساسية للترتيب المقبل؛

تدابير متابعة ما بعد الدورة الحادية عشرة

(و و) إنشاء فريق عامل تابع للمنتدى يعمل فيما بين الدورات في عام ٢٠١٦ على تقديم مقترحات إلى المنتدى بشأن أمور من بينها الصك المحدث المتعلق بالغابات والخطوة الاستراتيجية للترتيب المقبل؛

(ز ز) عقد دورة استثنائية للمنتدى في عام ٢٠١٧ للنظر في الاستنتاجات التي سيخلص إليها الفريق العامل التابع للمنتدى؛

(ح ح) اتخاذ قرار كذلك بتسمية الأعضاء الخمسة في مكتب الدورة الاستثنائية للمنتدى في عام ٢٠١٧ بعد الدورة الحادية عشرة للمنتدى مباشرة من أجل تمكين أولئك الأعضاء من توجيه العمل المضطلع به بين الدورات تحضيراً للدورة الاستثنائية.
